

0383.02.0410

"A Lament of Mohammad Subhi Manna'", by Hanna Ibrahim

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting Mohammad Subhi Manna'.

رثاء محمد صبحي مناع من مجد الكروم
 الذي قتل بصادوخ في حرب لبنان الثانية
 هُناك ! كليل غار فوقه هاستنا
 لد تحت إكليل هذا الورد والديس
 وأن تعود بالقاب وأوسمة
 عود المحققه نضرا تحت أقواس
 كم كان يحوجنا ألد تفارقنا
 في موقف خرج من نوعه قاس
 حياً وميتاً جعلت البرّ ظاهرة
 بلا طناطن إعلام وأجراس
 نيا محمد أنت الحيّ معتبراً
 حتى ولو كنت تنوي تحت أرامس
 يا ضحية حرب لم تكن طرفاً
 فيها ولكن قتل "الفاس بالراس"
 وأنت يا بلدة نزهو بجيرتها
 بيت نقايض بالديرير والماس
 إذا فُجعت كالساغور من ألم
 لله من قال إن الناس للناس
 ونحن في زمن يلقى الكريم به
 ترك القبيح ليمس راضع الراس

مَنْ قَالَ إِنَّ عِبِيدَ الْمَالِ آلَ الرَّهَةِ
 أَوْ قَتَمُونَ عَلَى الْأَرْزَاقِ وَالنَّاسِ
 لَدَى حِمْدِ الْوَفَى الدَّارِ الْجَوْنِ بِلَا
 وَالسُّرَّ كَالْخَيْرِ مَحُوبٍ بِمَقْيَاسِ
 لِمَنْ تُصْبِحُ الْحَرْبُ مَوْقَاعِدًا خَاسِرَةً
 يَأْتِ التَّغْيِيرُ فِي فِكْرٍ وَلِهَاسِ
 وَالسُّلْمُ لَدَيْ بَأْتِي عِبَرِ أُمْنِيَّةِ
 لَكِنْ بِجَهْدِ الْمَلَأِ مِنْ كُلِّ أَجْنَاسِ
 فَيَسْتَبُ عَلَى الْأَرْضِ السُّلَامُ كَمَا
 تَغْدُو الْمَرْةُ حَتَّى حَصَّةِ النَّاسِ
 فَيَا الْأُجْبَةَ فِي مَجْدِ الْكُرُومِ وَلَدِ
 زَلَمَ لَنَا غُورُنَا أَضْوَاءُ نَبَاسِ
 وَمَعَانِي الْمَثَلِ الْعُلْيَا حَتَّى بَدَتْ
 أَعْرَاضُ فَوْضَى وَقَتَمَ خَيْرِ هَرَّاسِ
 وَشَاعَرَ قَالَ مَا سَارَ الرُّوَاةُ بِهِ
 مِنْ الْعَرَاةِ إِلَى نَجْدِ إِلَى خَاسِ
 (مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَدَيْ عَدُوٍّ هَوَازِيَةٍ
 لَدَى ذَهَبِ الْعَرَفِ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ)